تاريخ الإرسال:2026/2/20م تاريخ التقييم:2026/3/21م

المنطق اللغوي في الفلسفة الرواقية

"دراسة في نظرية اللكتون والدلالة "

Linguistic Logic in Stoic Philosophy
" A Study on the Theory of Lekta and Signification"

د / خميس علي العبيدي
Obeidikhamis@gmail.com

ملخص البحث:

تتناول هذه الورقة البحثية "المنطق اللغوي في الفلسفة الرواقية" من خلال دراسة تحليلية لنظرية "اللكتون" (Lekton) وأثرها في صياغة الدلالة الرواقية. تسعى الدراسة إلى تفكيك العلاقة الجدلية بين اللغة والمنطق عند الرواقيين، موضحاً كيف نجحت المدرسة الرواقية في نقل المنطق من إطار الميتافيزيقا (كما كان عند أرسطو) إلى إطار "النحو الفلسفي"، جاعلةً من اللغة مبحثاً أساسياً لضبط الفكر.

تستعرض الدراسة المفاهيم الرواقية المحورية؛ بدءاً من نظرية "اللكتون" بوصفها وسيطاً مجرداً بين اللفظ والمعنى، مروراً بمبحث الدلالة القائم على فكرة "الالتزام" في القضايا الشرطية، وصولاً إلى نقد الرواقيين لمفهوم الكليات والتعريف الماهوي. وتخلص الدراسة إلى أن الفكر الرواقي قدّم "واقعية جزئية" تنطلق من المحسوس المشخص، مما أدى إلى ابتكار نسق منطقي مرن يعتمد على "القضايا" بدلاً من "الحدود"، وهو ما جعل منطقهم أكثر اقتراباً من المنطق الرمزي والتحليلي المعاصر.

تعتمد الورقة المنهج التحليلي المقارن لإبراز الخصوصية الرواقية ومواضع تمايزها عن المنطق الأرسطي، معتمدة على المصادر التأسيسية للفلسفة الرواقية، ومنتهيةً بتقديم نتائج تقويمية لجهودهم في تعريف الموضوعات عبر الخواص المميزة بدلاً من الماهيات الجوهرية.

الكلمات المفتاحية: المنطق الرواقي، نظرية اللكتون، الدلالة، القضايا الشرطية، الواقعية الجزئية، التعريف اللغوي.

Abstract

This research paper examines "Linguistic Logic in Stoic Philosophy," focusing on the theory of the Lekton and its role in Stoic semantics. The study aims to deconstruct the dialectical relationship between language and logic within the Stoic school, illustrating how it successfully shifted logic from the realm of metaphysics—as seen in Aristotelian philosophy—to the realm of "philosophical grammar," positioning language as a primary study for regulating thought.

The study explores key Stoic concepts, beginning with the theory of the Lekton as an abstract mediator between the material signifier and meaning. It further analyzes the Stoic approach to signification, which is based on the concept of "coherence" (synartēsis) within conditional propositions, and critiques the Stoic rejection of essentialist definitions and universal abstractions. The study concludes that Stoic thought introduced a "particularist realism," grounded in the concrete and perceptible, which led to the innovation of a flexible logical system based on propositions rather than terms. This approach brings Stoic logic closer to modern symbolic and analytical logic.

The paper employs an analytical-comparative method to highlight the distinctiveness of the Stoic school and its points of divergence from Aristotelian logic, utilizing foundational Stoic texts to evaluate their shift toward defining subjects through distinguishing properties rather than metaphysical essences.

Keywords: Stoic Logic, Theory of the Lekton, Signification, Conditional Propositions, Particularist Realism, Linguistic Definition.

الإطار المنهجي والمفاهيمي:

1. **الإطار المنهجي (Methodology)**

يعتمد البحث على المنهج التحليلي المقارن؛ حيث يتم تتبع الأفكار المنطقية لدى المدرسة الرواقية ومقارنتها بالمنطق الأرسطي (المشائي)، مع التركيز على التحليل اللغوي للمصطلحات (اللكتون، الدلالة، الكليات). يهدف المنهج هنا إلى تفكيك النصوص الرواقية للكشف عن الروابط الخفية بين البنية اللغوية والبنية المنطقية، ومناقشة مدى استقلالية المنطق الرواقي عن الميتافيزيقا الأرسطية.

2. **الإطار المفاهيمي (Conceptual Framework)**

يرتكز البحث على مجموعة من المفاهيم المركزية التي تشكل النسق الرواقي:

اللكتون (Lekton): المفهوم المحوري الذي يعني "المقصود" أو "المعبر عنه"، وهو كيان غير مادي يتوسط بين اللفظ المادي والفكر.

الالتزام (Coherence): القاعدة المنطقية التي تحكم الربط بين المقدم والتالي في القضايا الشرطية.

الواقعية الجزئية: المبدأ الرواقي الذي يحصر الوجود الحقيقي في الأفراد والجزئيات المحسوسة، نافياً وجود الكليات خارج الذهن.

الدراسات السابقة :

لقد حظيت نظرية "اللكتون" (Lekton) باهتمام متزايد في الدراسات الفلسفية المعاصرة، نظراً لدورها التأسيسي في فهم العلاقة بين اللغة والواقع. ويمكن تصنيف الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع إلى مسارين رئيسيين:

أولاً: الدراسات التحليلية لنظرية اللكتون والأنطولوجيا الرواقية:

تعد دراسة Frede, M. (1978) "The Stoic Notion of a Lekton" حجر الزاوية في هذا المبحث؛ حيث جادلت الدراسة بأن اللكتون ليس مجرد فكرة ذاتية، بل هو بنية موضوعية للمعنى تقع في منطقة وسطى بين العالم المادي والعمليات الذهنية. وقد نجح "فريدي" في تفكيك اللبس الشائع حول طبيعة "اللا-جسمي" عند الرواقيين، موضحاً أن اللكتون هو ما يمنح العبارة المنطقية قيمتها الصدقية.

وفي سياق متصل، قدم Drozdek, A. (2007) في كتابه " Greek Philosophers as Theologians" رؤية مكملة، حيث ربط بين منطق اللكتون والبناء الأنطولوجي للكون الرواقي، مؤكداً أن الرواقيين حاولوا عبر نظرية "اللكتون" التوفيق بين المادية الصارمة للواقع وبين الحاجة إلى بنية لغوية تمثل هذا الواقع بشكل مجرد.

ثانياً: الدراسات السياقية والمقارنة

في إطار أوسع، تناولت دراسة Long, A. A., & Sedley, D. N. (1987) في موسوعتهم " The Hellenistic Philosophers" الجوانب الدلالية للرواقية، حيث ركزت على "مثلث المعنى" (الدال،

المدلول/اللكتون، والشيء الخارجي). وتكمن أهمية هذه الدراسة في تقديم النصوص الأصلية وتحليلها، مما مكن الباحثين من فهم كيف أثرت نظرية اللكتون على تطور المنطق في العصور اللاحقة، وهو ما يشكل قاعدة بيانات أساسية للبحث الحالي. دراسة نجاة الغيلاني (2010) بعنوان الفلسفة الرواقية: دراسة في الأصول والتطور، رسالة ماجستير ،غيلاني، نجاة. الفلسفة الرواقية: دراسة في الأصول والتطور. جامعة ورقلة، الجزائر.

هدف الدراسة إلى تتبع نشأة الفلسفة الرواقية وتطورها التاريخي. واستخدمت الدراسة المنهج التاريخي، وأكدت الدراسة على ارتباط المنطق بباقي أقسام الفلسفة ، وأوصت الدراسة بالتوسع في دراسة الجانب المنطقي للرواقية ، واختلفت الدراسة مع الدراسة الحالية في عدم تناولها لنظرية اللكتون ، كما انها اقتصرت على العرض التاريخي .

بالرغم من القيمة العلمية للدراسات المذكورة أعلاه، إلا أنها ركزت بشكل أساسي على الجوانب المنطقية والأنطولوجية البحتة (التاريخية والتحليلية). ومن هنا تنبع الحاجة إلى هذا البحث، حيث يسعى إلى تجاوز القراءة المنطقية الصرفة لـ "لكتون"، نحو قراءة فلسفية تربط بين المنطق اللغوي والدلالي وبين "تشكيل الوعي الجمعي".

إن الدراسات السابقة –على أهميتها– لم تتوسع بما يكفي في استقصاء كيف تعمل بنية "اللكتون" كأداة إدراكية تساهم في صياغة القيم الأخلاقية والجمالية داخل الجماعة، وهو ما يمثل الإضافة النوعية التي يقدمها هذا البحث في الربط بين الفلسفة الرواقية والنظريات الفلسفية المعاصرة .

تنشد هذه الورقة دراسة وتحليل الموقف الرواقي في دراسته لصلة اللغة بالمنطق، وذلك من خلال المنهج الذي سار عليه أعلام المدرسة الرواقية والافتراضات القيمية التي دفعتهم إلى اتخاذ موقفهم من هذه الإشكالية، وكذلك التعرف على مدى الأثر والتأثر بمن كان قبلهم.

وتعالج الورقة جدلية العلاقة بين اللغة والمنطق لدى المدرسة الرواقية من خلال علاقة الاسم بالمسمى ودلالة اللفظ على المعنى وعلاقة الفكر باللغة .

وتحتوي على النقاط الآتية:

أولاً: نظرية اللكتون.

ثانياً: الدلالة وأنواعها.

ثالثاً: المفهوم والماصدق.

رابعاً: التعريف.

خامساً: التصور الرواقي لمبحث المقولات.

سادساً: القياس.

سابعاً: مشكلة الكليات.

أولاً: نظرية اللكتون:

تقسم الرواقية المنطق إلى قسمين:

1- الخطابة، وهو ما عُرف بنظرية القول المتصل.

2- الديالكتيك، أي الجدل الذي يتخذ من القول المنفصل (أي بين السائل والمجيب) موضوعًا للدراسة (عثمان أمين، 1971، ص 120).

وهكذا يقولون بالتطابق بين الفكر واللغة، ويجعلون من اللغة مبحثًا للدراسة من أجل الفكر أو المنطق، ويذهبون إلى تقسيم الجدل إلى قسمين:

1- قسم يبحث فيما يدل به أو يُعبر به، وهي اللغة (عثمان أمين، 1971، ص 120).

2- القسم الثاني يبحث فيما يدل عليه أو يُعبر عنه، أي المعنى، أي الفكر (عثمان أمين، 1971، ص 121).

واللغة عندهم لا تقتصر على ما هو مثال من الأصوات الناتجة عن قوى الصوت التي يسهل على الإنسان النطق بها، أو ما يعرف باللغة المكتوبة، بل توجد لدى الإنسان لغة داخلية أو كلام داخلي نفسي يُعد بمثابة الأصل للكلام الملفوظ الذي يعد مظهرًا من مظاهره (تدهوندرتش، د.ت، ج 2، ص 828).

وأراهم يضعون بين اللغة (أي أداة التعبير عن الفكر) وبين الفكر (أي المعبَّر عنه باللغة) ما يسمونه اللكتون، أي صورًا مجردة ليس لها وجود حقيقي في عالم الواقع (عثمان أمين، 1971، ص 120).

من خلال ما تقدم يمكن القول: إن البحث في الصلة بين اللغة والمنطق عند الرواقين قد اتخذ طابعًا مغايرًا لما كانت تتميز به تلك البحوث من قبل، حيث كان المنطق الأرسطي ممتزجًا أشد الامتزاج بمباحث ما بعد الطبيعة، إلا أنه عند الرواقية قد ارتبط أشد الارتباط بالنحو، أي باللغة.

ثانياً: الدلالة وأنواعها:

يقوم مبحث الدلالة وأنواعها عند الرواقيين على القضايا الشرطية المتصلة، ويسمونها أيضًا الإشارات والعلامات، ويعتبرونها شيئًا واحدًا، ويعرفون الدلالة باعتبارها القضية الأولى التي تكشف لنا عن الثانية (جلال الدين سعيد، 1999، ص 64-65).

كقولنا: "إذا كانت هذه المرأة ذات لبن فهي قد ولدت" (عثمان أمين، 1971، ص 140-142).

وفق ذلك فإن مفهوم الدلالة وطبيعتها مُكرَّسان لتحقيق الاستدلال من معلوم إلى مجهول، وذلك عن طريق فكرة الالتزام، وهذا ما يُفهم مما ذكره عثمان أمين: "ويرى الرواقيون أن بين الدلالة وبين الشيء الذي من وظيفتها أن تدل عليه علاقة التزام" (عثمان أمين، 1971، ص 142).

فالعلاقة بين الدال والمدلول عليه علاقة وثيقة بحيث لا يمكن الاستغناء بطرف على حساب الآخر، ويؤكد ذلك بقوله: "لقد كانت العلاقة بينهما من الوثوق بحيث لو ضاع الثاني ذهب الأول معه" (عثمان أمين، 1971، ص 145).

وعلى ذلك فالدلالة هنا عقلية، وإن كان ما ذُكر في المثال السابق يدل على معرفة حسية، فالانتقال من مقدمة إلى تالٍ أو من معلوم إلى مجهول وفق فكرة الالتزام يُعد دلالة عقلية وإن كان الموضوع حسياً (عثمان أمين، 1971، ص 142).

ويضيف الرواقيون نوعين آخرين للدلالة:

1- دلالة التذكير:

ويقصدون بذلك التذكير بشيء ما عند معرفة أو حدوث شيء آخر، ويضربون مثالاً على ذلك: إن رؤية الدخان تُذكّر وتدل على وجود النار (عثمان أمين، 1971، ص 134-135).

2- الدلالة الكاشفة أو البيانية:

يعرفونها بقولهم: "ما أفرض في مقدمة حكم شرطي مطرد، كشف عن التالي" (عثمان أمين، 1971، ص 130).

ويضربون مثالاً على ذلك بالعرق الذي يكشف لنا عن وجود المسام الخفية في الجلد (عثمان أمين، 1971، ص 130؛ ديوجينيس لانيرتيوس، 2007، ص 263–277).

وفق ما تقدم من الطرح الرواقي لمفهوم الدلالة وأنواعها يمكن القول:

1– إن موضوع الدلالة وأنواعها هو القضايا الشرطية المتصلة.

2– إن العلاقة بين الدال والمدلول علاقة وثيقة، يتعذر فصلها والاستغناء بطرف على حساب الآخر.

3– إن عملية الانتقال من الدال إلى المدلول، سواء كانت دلالة تذكير أو كاشفة، تتم بواسطة العقل وفق فكرة الالتزام.

ثالثاً: المفهوم والماصدق:

اتخذ الرواقيون موقفًا من حمل الصفات على الموضوعات أو المحمولات في القضايا، ومن استغراق الحدود في الأقيسة، حيث لم يقبلوا أن يشمل محمول ما لموضوع أو صفة الموصوف، لأنهم يعتقدون أن الوجود الحقيقي هو وجود الأفراد أو الجزئيات التي ترتبط بعلاقات والتي يمكن أن توصف بصفات تحدد كل فرد أو جزئي بما يخصه وبما يوصف به. يقول عثمان أمين متحدثًا عن "زينون" و"كريسيبوس": "لأننا لسنا بصدد أجناس تشمل أنواعًا، ولا كليات تحدها فصول، وإنما ينصب الاستدلال على أفراد وصفات تربطها قوانين، ومثال ذلك: إن وصف سقراط بأنه إنسان استلزم أن يوصف بأنه يموت" (عثمان أمين، 1971، ص 122).

وفق ذلك فلا محمول يشمل الموضوع ولا موضوع يشمله، والوجود الحقيقي هو وجود الجزئيات (عثمان أمين، 1971، ص 131).

رابعاً: التعريف:

قال "أنتيباتر" متحدثًا عن التعريف: "التعبير البسيط فيه القول عن الشيء دون إخلال به أو ابتعاد عن مميزاته وخواصه" (هنا محمد الجزار، 2004، ص 100–104؛ عثمان أمين، 1971، ص 126–130). وفق ذلك فالتعريف نسق لغوي يهدف إلى توضيح حقيقة الشيء المراد فهمه وذلك بألفاظ بسيطة تحدد خواصه التي

تميزه عن غيره. ويرى "كريسيبوس": "إن التعريف هو ذكر ما هو خاص بالموجود المعبَّر عنه". بناء على ذلك فالتعريف وفق المدرسة الرواقية لا يروم إلى الوصول إلى حدود الموضوعات، وإنما ذكر خواصها المميزة لها عن غيرها. يقول "عثمان أمين" في ذلك: "لأن الإتيان بالحد كما التزم المشاؤون من تأليفه من الجنس والفصل القريبين – غير ميسّر للإنسان لجواز الإخلال بذاتي لم يُعرف، وصعوبة تمييز الأجناس والفصول من اللوازم العامة والخاصة" (جوزيف بوخينسكي، 1996، ص 71–73؛ يوسف كرم، 2009، ص 279–280).

بناءً على ذلك، فعثمان أمين يؤكد على التصور الرواقي في التعريف حيث يؤكد وجهتي النظر السالفتين لكريسيبوس وأنتيباتر، وذلك بتعذر الوصول إلى ماهية الشيء، وبذلك يتعذر أيضًا تعريف الأشياء بحدودها، وهم بذلك يخالفون التصور الأرسطي في التعريف بالحد من خلال الإتيان بالجنس القريب للموضوع زائدًا فصله الذي يحدد ماهيته. وفي اعتقادي أن الرواقية بهذا الموقف قد جانبت الصواب، على اعتبار أن التعريف بالحد يحدد ماهية الموضوع بصورة أدق من التعريف بالرسم الذي يكتفي بتمييز الموضوعات بعضها عن بعض، وكان يجب الأخذ بالطريقتين معًا، وفي حال العجز عن تعريف موضوع ما بالحد وذلك لعدم معرفة ماهيته، يُؤخذ بالتعريف بالرسم الذي يميز الموضوع عن غيره.

وختامًا لهذه النقطة يمكن القول: إن الرواقية قد انتقلت بالتعريف من الميتافيزيقا إلى استخدام اللغة المُميزة من مميزات الشيء وخواصه. يقول في ذلك "عثمان أمين": "إن التعريف عند الرواقيين أصبح لغويًا بعد أن كان قبلهم ميتافيزيقيًا" (عثمان أمين، 1971، ص 119–121).

خامساً: التصور الرواقي لمبحث المقولات:

لم يقبل الرواقيون التصور الأرسطي لعدد المقولات وحملها على الموضوعات، وذلك لاعتبارهم أن الوجود الحقيقي هو وجود الجزئيات، وقد أرجعوا المقولات التي تحمل على الموضوعات إلى أربع:

1- الحامل أو المسند أو المُقوِّم.

2- الحال.

3- الصفة.

4- النسبة (عثمان أمين، 1971، ص 131).

فالحامل هو ما يقوم مقام الجوهر عند أرسطو، وهو الجسم الذي تحمل عليه الصفة. كما يمكن أن يكون الحامل في حال ما، وعند وصفه بصفة ما أو كونه في حال ما، فإن ما يوصف به أو الحال التي هو عليها تكون بينهما نسبة، أي بين الحامل وما يحمل عليه.

وفي اعتقادي أن وجهة النظر عند الرواقيين هذه لم تتجاوز حدود المنطق الأرسطي، وإن بدا ظاهريًا اختزالها عدد المقولات من عشر إلى أربع، فإننا نلاحظ أن الحامل يقابل الجوهر، وأن الصفة تقابل الكيف، وأن الحال يقابل الوضع، وأن النسبة يمكن إدراجها تحت الإضافة.

ومن البديهي أن حمل صفة على حاملها يستتبع ذلك الأخذ في الاعتبار المكان والزمان وملكية الشيء من عدمها، وهذا ما لم تأخذه الرواقية في الحسبان، وهو ما يمكن اعتباره قصورًا في الإلمام بأصداف المقولات.

سادساً: القياس:

لم يشتغل الرواقيون بالقياس كثيرًا، وإنما كان تركيزهم على استخدام القياس الشرطي متصلة مقدماته كانت أم منفصلة، وهذه نماذج تُذكر لهذه الاستخدامات:

1- قياس مقدمته الكبرى شرطية متصلة.

مثل: إذا كان النهار طالعًا فالشمس ساطعة، والنهار طالع، إذن فالشمس ساطعة.

2- قياس مقدمته الكبرى شرطية منفصلة.

مثل: إما النهار طالع وإما الليل مخيم، والليل مخيم، إذن فليس النهار طالعًا، أو النهار طالع، إذن فليس الليل مخيمًا.

3- قياس مقدمته الكبرى فيها تقابل بالقياس أو التناقض.

مثل: ليس بصحيح أن يكون أفلاطون قد مات وأن يكون حيًا، ولكن أفلاطون قد مات، إذن فليس أفلاطون حيًا.

4- قياس قضيته الكبرى سببية.

مثل: من حيث إن الشمس طالعة فالضياء موجود، ولكنها ليست طالعة، إذن فالضياء غير موجود.

5- قياس قضيته الكبرى فيها مفاضلة.

مثل: كلما كان النور أكثر كانت الظلمة أقل، ولكن الظلمة هنا أكثر، إذن فالنور أقل.

سابعاً: مشكلة الكليات:

يرى الرواقيون أن الوجود الحقيقي هو الوجود الواقعي المحسوس، وانطلاقهم في فهم الوجود يبدأ من الجزئيات، فلا وجود خارج الذهن إلا لأفراد معينة ومشخصة.

وعلى ذلك فالأجناس والأنواع والمُثُل لا وجود لها إلا في الذهن فقط. وبتعبير عثمان أمين شارحًا لهذا الموقف: "ولو صح أن يقع الكلي في الوجود الخارجي لكانت الصورة الذهنية التي يدل عليها 'إنسان' مثلًا صورة لفرد لا هو باليوناني ولا بالمصري ولا بالطويل ولا بالقصير ولا بالأبيض ولا بالأسود ولا غيرها من الصفات، وهذا أمر محال" (عثمان أمين، 1971، ص 119-121).

وفق ذلك فإن الاعتقاد بوجود الكليات وجودًا واقعيًا محسوسًا يسبب خلطًا في المعرفة عند الإنسان وتنشيطًا فكريًا، ومثال ذلك تصورنا للإنسان بوصفه موجودًا واقعيًا محسوسًا يقف مقابل الاختلافات الكثيرة في نوع الإنسان، وذلك من خلال تعذر صدور حكم بخصوص انتمائه العرقي أو ملامحه أو صفاته العامة. وأرى أن الرواقية بهذا الموقف اتخذت جانبًا أرادت به حلًا لمشكلة الكليات التي عدّها البعض موجودة وجودًا واقعيًا ذهنيًا مستقلاً عن الوجود الواقعي المحسوس، وأن تقديمها للوجود الواقعي المشخص على الوجود الكلي المجرد يرجع أيضًا في اعتقادي إلى ما استجد على المجتمع اليوناني ونقلته من المرحلة الهيلينية إلى المرحلة الهلنستية، حيث كان المواطن اليوناني يعيش في دولة المدينة بثقافة يونانية، فوجد مواطنًا يعيش في ظل الدولة العالمية عندما قام الإسكندر المقدوني بفتوحاته شرقًا وغربًا، فامتزجت الثقافة اليونانية بالثقافة الشرقية.

وفق ما تقدم طرحه من التصور الرواقي لإشكالية الصلة بين اللغة والمنطق يمكن استخلاص أهم النتائج على النحو التالي:

1- جعلت الرواقية اللغة مبحثًا للدراسة من أجل الفكر أو المنطق.

2- كان المنطق الأرسطي ممتزجًا أشد الامتزاج بمباحث ما بعد الطبيعة، إلا أنه عند الرواقية قد ارتبط أشد الارتباط بالنحو أي باللغة.

3- كرست الرواقية مفهوم الدلالة وطبيعتها لتحقيق الاستدلال من معلوم إلى مجهول وذلك عن طريق فكرة الالتزام.

4- الهدف من التعريف تمييز الموضوعات بعضها عن بعض وليس تحرير ماهيتها الجوهرية على اعتبار تعذر ذلك في كثير من الموضوعات.

5- لم تتجاوز الرواقية في تصنيفها للمقولات الطرح الأرسطي.

6- اعتبارهم أن الوجود الحقيقي هو الوجود الواقعي المحسوس، وانطلاقهم في فهم الوجود يبدأ من الجزئيات.

النتائج:

بعد تحليل الطرح الرواقي للصلة بين اللغة والمنطق، توصل البحث إلى النتائج الآتية:

استقلالية المنطق عن الميتافيزيقا: انتقل المنطق الرواقي من كونه جزءاً من "ما بعد الطبيعة" (كما عند أرسطو) إلى كونه ممارساً مرتبطاً بالنحو واللغة.

تغليب القضايا على الحدود: استبدل الرواقيون منطق "الحدود" بمنطق "القضايا" (الشرطية المتصلة والمنفصلة)، وهو ما جعل منطقهم أكثر مرونة في التعبير عن العلاقات التلازمية.

أولوية الجزئي: الوجود الحقيقي عند الرواقيين وجود مشخص، مما جعلهم يتجاوزون إشكالية الكليات الأرسطية باعتبارها مجرد صور ذهنية.

تطور مفهوم التعريف: تحول التعريف من بحث عن "الماهية" (الميتافيزيقية) إلى بحث عن "الخواص المميزة" (اللغوية).

التوصيات:

بناءً على ما تقدم، يوصي البحث بالآتي:

إعادة قراءة المنطق الرواقي في ضوء المنطق الرمزي المعاصر: حيث أظهرت الدراسة أن الرواقيين وضعوا البذور الأولى للقضايا الشرطية التي يعتمد عليها المنطق الرمزي الحديث.

توسيع دائرة البحث في "اللكتون": نوصي بدراسات مستقبلية تقارن بين مفهوم "اللكتون" الرواقي ومفهوم "المعنى" في الفلسفة التحليلية المعاصرة (فلاسفة اللغة مثل فريجه ورسل).

دراسة الأثر الشرق–متوسطي: استكشاف أثر التلاقح الثقافي في العصر الهيلينستي على الفكر الرواقي، وتحديداً كيف أثرت الثقافات الشرقية في تعزيز النزعة الواقعية والجزئية لديهم.

تجاوز النظرة التقليلية للمقولات الرواقية: نوصي بمزيد من التحليل لمقولاتهم الأربع، وعدم اختزالها في وليس فقط الجواهر (States of affairs) "المقابل الأرسطي، بل فهمها كأدوات لوصف "الحالات

المراجع :

1- تدهوندرتش: دليل أكسفور للفلسفة، ترجمة: نجيب الحصادي: ط 1 (دار الكتب الوطنية، ليبيا د. ت).

2- جلال الدين سعيد فلسفة الرواق، د. ط (مركز النشر الجامعي، 1999م).

3- جوزيف بوخينسكي مدخل إلى الفكر الفلسفي، ترجمة وتقديم وتعليق: محمود زقزوق ط 3 (دار الفكر العربي، القاهرة، 1996م).

4- ديوجينيس لائير تبوس: حياة مشاهير الفلاسفة، ترجمة: إمام عبد الفتاح إمام، ط 1 (المركز القومي للترجمة، القاهرة 2007م).

5- عبد الرحمن بدوي: المنطق الصوري والرياضي، ط2 (مكتبة النهضة المصرية، 1963م).

6- عثمان أمين: الفلسفة الرواقية، د. ط (مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1971م).

7- هنا محمد الجزار المنطق الرواقي- الميغاري وأثره في الاتجاهات المنطقية الحديثة، رسالة ماجستير، جامعة دمشق – سوريا، 2004م.

8- يوسف كرم تاريخ الفلسفة اليونانية، ما دار العالم العربي، القاهرة 2009).